

تفسير ابن عربي

@ 435 | \$ سورة الكافرون \$ | | بسم الله الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة الكافرون من [آية 1 - 6] | | ! 2 2 ! الذين ستروا نور استعدادهم الأصلي
بظلمة صفات | النفوس وآثار الطبيعة ، فحبوا عن الحق بالغير ! 2 2 ! أبدا وأنا شاهد
للحق | بالشهود الذاتي ! 2 2 ! ما الآلهة المزعومة بهواكم ، المصورة بخيالكم والممثلة
| المعينة بعقولكم لكان حجابكم . | | ! 2 2 ! أبدا وأنتم أنتم أي : على حالكم وما
انتم عليه من احتجابكم | ! 2 2 ! لامتناع معرفة الحق من الذين طبع على قلوبهم بالرّين !
2 2 ! قط | ! 2 2 ! في الزمان الماضي قبل الكمال والوصول التام بحسب الاستعداد الأول
والفطرة | الأولى أي : الذات المجردة وحدها ! 2 2 ! فيه بحسب استعداداتكم الأولية قبل |
الاحتجاب والرّين لكمال استعدادي في الأزل وتوجهه إلى الحق في الفطرة ونقصان |
استعداداتكم أزلا ! 2 2 ! بحسب ذلك الاستعداد ! 2 2 ! أي : ولا | يمكنكم عبادة معبودي
بحسب الفطرة لنقصها الذاتي ، والحاصل إن عبادتي معبودكم | وعبادتكم معبودي على الحال
التي نحن فيها من الاستعداد الثاني الذي هو كماله | واحتجابكم كلاهما محال في الحال
والاستقبال ، وكذا قبل هذا الاستعداد حال | الاستعداد الأولي أيضا بحسب الذوات والأعيان
أنفسها كان غير ممكن في الأزل لوفور | استعدادي وقصور استعداداتكم ، ومعناه ، سلب
الإمكان الاستقبالي والوصفي والذاتي | والأزلي ليفيد ضرورة السلب الأزلي . | | ! 2 2 !
من عبادة معبوداتكم ! 2 2 ! من عبادة معبودي أي : لما لم | يمكن الوفاق بيننا تركتكم
ودينكم فتركوني وديني ، والله أعلم . |